

مساجدنا بعد كورونا - أفكار وأدوار

خبايا الحمد

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق لقاؤك حق والجنة حق والنار حق. والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. اللهم لك الحمد على ان - [00:00:00](#) ان يسرت لنا العودة الى المساجد فوالله ان هذه البشرية قد افرحت قلوب كثير من المؤمنين والصالحين وقد كانت ملاقاتهم لهذه البشرية كملاقاتهم لبشرى ميلاد ابن لهم. او مجيء رزق لهم فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:20](#) اخبرنا في الحديث الصحيح الذي اخرج ابن ماجة انه عليه الصلاة والسلام قال ما توطن مسلم للصلاة والذكر اكر في المساجد الا تبشيش الله له كما يتبشيش الغائب حينما يأتي الى اهله - [00:00:45](#) وهذه في الحقيقة نعمة من نعم الله تبارك وتعالى على ان ييسر لدينا الرجوع الى المساجد وعلى ان قمنا بالاحتياط الوقائي والصحي حتى يكون في ذلك الحماية لنا ولارواح المصلين الساجدين - [00:01:05](#) ركع السجود ولا شك ايها الاحبة الاكارم ان هذه المرحلة التي سيعود الناس فيها الى المساجد هنالك دول عادت وهنالك دول ستعود وهنالك دول ستعود بعد آآ فترة هي قصيرة او يسيرة تحتاج منا في الحقيقة الى جملة من الافكار والى جملة من - [00:01:23](#) الخواطر والنظرات والتأثيرات التي ترقى من وعينا باذن الله تبارك وتعالى في بداية الحالة ايها الاحبة الكرام من فضل الله تبارك وتعالى ان جعل اهل المساجد هم اهل خشية الله. فقال الله عز وجل انما يعمر - [00:01:44](#) ومساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وقال الله تبارك وتعالى عن هذه المساجد العظيمة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها - [00:02:03](#) والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار. فهذه ايها الاحبة الكرام من صفات اهل المساجد واهل الديانة لله تبارك وتعالى انهم يخافون - [00:02:26](#) الله عز وجل ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ولذلك احبتي في الله فان اهل المساجد اهل خشية لله ومراقبة لله سبحانه وتعالى. وهذه المساجد ايها الاحبة لها ضيوف فن - [00:02:46](#) سيأتون اليها واناس يتشوقون اليها يتلوعون في الحقيقة الى القدوم الى هذه المساجد حتى ان اناسا ربما من اهل المعاصي ممن ربما لم يدخل المسجد قد دخل الى المسجد بفضل الله تبارك وتعالى. بل وجدنا ما هو اعظم من - [00:03:01](#) وهو فرح كثير من الناس ربما حتى من اهل المعصية والفجور بالعودة الى المساجد. حتى انك لتسمع من بعضهم من يقول لقد شعرت بان روعي عادت الي. لقد انست حينما رأيت بيوت الله عز وجل ابوابها مفتوحة. لقد سعدت كثيرا - [00:03:21](#) حينما صليت سجدة وركعت ركعة في هذا المسجد ربما لم اركعها من سنوات. وهذا الكلام في الحقيقة قد قاله بعض الناس وقاله بعض الشباب ويمكن ان لاحظ ذلك في بعض مواقع التواصل الاجتماعي. بل اننا وجدنا في الحقيقة ان من اكثر الناس الذين طالبوا في المساجد عموم هؤلاء الشباب. فلا بد لنا من ان نستوعب هؤلاء - [00:03:41](#) شباب وان نستوعب طاقات الشباب وان نحاول قدر الامكان ان نحسن الاستقبال معهم وان نبش وان نهش في وجوههم وان نتعامل مع هذا هذا الوافد الجديد والضيف الجديد الى بيت من بيوت الله عز وجل بالاسلوب الحسن. والاسلوب الطيب الذي يجعلنا فعلا باذن الله سبحانه وتعالى قد تعاهدنا - [00:04:01](#) باخوة الاسلام واخوة الايمان. هذه المساجد ايها الاحبة الكرام الله تبارك وتعالى ذكر فيها اشياء عظيمة. فقال الله عز وجل ان المساجد

لله فلا تدعو مع الله احدا. هذه المساجد ايها الاحبة لابد لنا ان نعطيها قدرها. وان نعطيها دورها. ولذلك كره - [00:04:21](#) جمهور الفقهاء وبعض اهل العلم كالحنفية كراهة تحريم ان يتحدث الناس في المساجد في امور الدنيا والخوض في لعاعة الدنيا وزخرف الدنيا وانما يدعون هذه المساجد لله ولكل عمل في سبيل الله وفي كل عمل في مرضات الله تبارك وتعالى. هذه المساجد علينا في الحقيقة - [00:04:41](#)

ان نقف معها وقفات وهذه الوقفات ايها الاحبة قد قسمتها الى محورين المحور العلمي والفكري والمحور الدعوي والتربوي والتوعوي. وتعالوا لكي نتحدث عن المحور الاول وهو المحور العلمي. هنالك عدة نقاط - [00:05:01](#)

في هذا المحور ينبغي علينا في الحقيقة ان نراعيها الاهتمام وان نوليها الاهتمام. فهذه الخطوات والافكار هي موجهة لي اولاً ولكل اخ كريم ولكل طالب علم ولكل داعية الى الله تبارك وتعالى ولكل شخص يشعر انه قد - [00:05:21](#)

وقف على ثغر من ثغور هذه الامة ممن يحب ان يخدم هذا الدين ويخدم الاسلام من خلال التعامل مع المسجد ومن هذه النقاط ايها الاحبة علينا ان نكثر من دروس الاعتقاد والايمان والتوحيد. فهذه الازمة ازمة كورونا في الحقيقة - [00:05:41](#)

لنا اشياء كثيرة جدا ضعف ايمان بعض الناس قلة توكل الناس آآ على الله تبارك وتعالى ضعف يقينهم بالله عز وجل كثرة التذمر والتسخط الشكوى من احوال الرزق واحوال المال وآآ كذلك في الحقيقة بعض الاشكالات التي آآ وقعت في قلوب الناس من الخوف من المستقبل الخوف من المجهول - [00:06:01](#)

علينا ايها الاحبة الكرام ان نكثر من الدروس المتعلقة بالقضاء والقدر. وان ما اصاب الناس باذن الله سبحانه وتعالى فهو خير حتى لو كان على سبيل حتى لو كان على سبيل الابتلاء. علينا ان نكثر من دروس الاسماء الحسنى لله تبارك وتعالى وان نقف مع اسم الله عز وجل اللطيف - [00:06:21](#)

واسم الله الرحيم واسم الله الرحمن واسم الله الجبار واسم الله المنتقم واسم الله المتكبر سبحانه وتعالى. وغيرها من الاسماء. علينا في الله ان نقف في هذه الدروس مع وقفات اعتقادية في مفاهيم التوكل على الله سبحانه وتعالى وتفويض الامر الى الله عز وجل. علينا - [00:06:41](#)

ان نقف ايها الاحبة في هذه الدروس مع مسائل ودروس اليقين وتثبيت الايمان في القلب الذي اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان ان هذا اليقين ايها الاحبة كان من اخشى واخوف ما يخاف على امته ضعف اليقين كما اخرج البخاري في التاريخ الكبير. علينا ان نهتم وان نري اهتماما - [00:07:01](#)

بدروس حسن الظن بالله تبارك وتعالى. وحسن الرجاء بالله سبحانه وتعالى. فان هذه الدروس الايمانية والاعتقادية تجعلنا باذن الله عز وجل اكثر حرصا واصرارا على معرفة ما ينمي مسائل الايمان في قلوبنا. كذلك من هذه الدروس المهمة دروس العودة الى -

[00:07:21](#)

والدار الآخرة. فالناس في الحقيقة تكمكت وانجرت وانجحرت واختبأت في بيوتها وربما بعض الناس حقيقة بالغ ووسوس بطريقة فيها نوع من الاحتياط المبالغ به. كل ذلك لانه يخشى على نفسه من ان يموت. يخشى على نفسه من ان يمرض. ونحن في الحقيقة نعلم اننا - [00:07:41](#)

سنموت واننا سنرجع الى الله تبارك وتعالى وان هذه الحياة ايها الاحبة هي مرحلة بسيطة جدا وان الحياة الاكبر هي دار الحيوان لو كان اه يعلمون فلذلك ايها الاحبة علينا ان نعيد ونكرر الدروس المتعلقة بالدار الآخرة بالعودة الى الله سبحانه وتعالى بالفرار من -

[00:08:01](#)

الى الله بالفرار والعياذ من من الله بالله تبارك وتعالى كذلك من النقاط المهمة ايها الاحبة ان نعتني وان نعتني ائمة المساجد واهل الفكر وطلبة العلم بدروس تفسير القرآن الكريم - [00:08:21](#)

تدبر لكتاب الله تبارك وتعالى. ففي الحقيقة ان الامة قد ابعدت النجعة كثيرا عن اتباع تعاليم كتابها وكلام ربها تبارك وتعالى ولذلك احبتي في الله نجد ان خباب ابن الارت رضي الله تعالى عنه وارضاه كان مرة خارجا الى المسجد خارجا الى المسجد - [00:08:39](#)

فوجد آآ رجلا اسمه ابو فروة الاشجعي فقال له تعال يا هناه فانك لا تتقرب الى الله عز وجل باحب اليه من ان تتقرب اليه بقراءة كلامه سبحانه وتعالى. ولذلك ايها الاحبة الكرام نحن بحاجة فعلا الى ان نعظم - [00:08:59](#)

كتاب الله عز وجل وان نعظم تأثير القرآن الكريم وان تكون لدينا في الحقيقة دروس في المساجد في كل آآ الحقيقة وقت وحين آآ نتحول الناس بالموعظة مع الدروس الايمانية المستفادة من كلام الله سبحانه وتعالى ومن تفسير القرآن الكريم ومن التدبر فان والله من - [00:09:19](#)

اعظم ما يثبت الايمان في القلوب هو القرآن الكريم. فان الله عز وجل قال فباي حديث بعده يؤمنون؟ والله سبحانه وتعالى جعل القرآن اعظم تذكرة فقال الله عز وجل فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. فلذلك ايها الاحبة الكرام التذكرة للناس رفع منسوب الايمان لديهم الى حقيقة - [00:09:39](#)

هو من اهم الامور ان يكون ذلك منطلقه والرجوع اليه على مائدة القرآن ولو كان في ذلك درس آآ او درسين بعد صلاة الفجر في اسبوع او اكثر من ذلك على حسب ما يتحول الناس ويرغب الناس وكذلك في بعض الصلوات مع الايات القرآنية لكان في ذلك خيرا عظيما. كذلك من ضمن - [00:09:59](#)

من الامور ايها الاحبة التذكير بنعم الله وشكر نعمة الله سبحانه وتعالى. فنحن والله ايها الاحبة كنا في نعم عظيمة. نعمة الحرية التي في الحقيقة آآ نحن شعرنا فيها حينما قيدنا وحينما ضيق علينا وحينما انجحرنا وانجحرنا في بيوتنا واصبح هذا الحظر في الحقيقة آآ صرنا فعلا نشعر اننا - [00:10:19](#)

اذا كنا نتكلم يوما ما بان حياتنا فيها نقص فنحن نجد ان حياتنا كلها لم تكن هي على على ما يرام. لذلك فعلا علينا ان نشكر نعمة الله سبحانه وتعالى - [00:10:39](#)

الا وان نتأمل في نعمة الله سبحانه وتعالى وان نعد نعم الله سبحانه وتعالى وان نذكر الناس بايام الله وبنعم الله سبحانه وتعالى وان يكون ذلك ايها الاحبة في الحقيقة داعية لنا الى كثرة شكر الله سبحانه وتعالى فان الله عز وجل قال لان شكرتم لازيدنكم ولئن -

[00:10:49](#)

ان عذابي لشديد. كذلك احبتي في الله من ضمن النقاط المهمة اننا علينا ان نفكر تفكيراً جاداً. ما معنى ان يكون المرء مسلماً ما معنى ان تكون مسلماً لك دور في الحياة؟ من انت؟ وماذا تريد؟ وماذا ينبغي ان تكون؟ وما هي الحقيقة التي تريد ان تعيش لها في هذه

الحياة - [00:11:09](#)

هل هي الحقيقة هي جمع للمال؟ وهي كد على العيال؟ وهي في الحقيقة معافسة الزوجات والضياع والاهل هل هنالك امر اعظم متطلب منا ايها الاحبة؟ قد هيؤوك لامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهمل. هذه الحقيقة ايها الاحبة تحتاج منا في -

[00:11:29](#)

حقيقة الى ان نفكر وربما فكر كثير من الناس حينما قعد في بيته ليس لاجل حرب وليس لاجل الاخوان الكرام صواريخ ولا للدمار. قعد في بيته مختاراً مريداً بارادته هو وجلس وانقطع عن عمله ربما تعرف الكثير من الناس على اسرته ربما جلس مع نفسه جلسات

فيها - [00:11:49](#)

تفكير كبير جداً ماذا فعلت بك هذه الازمة؟ في الحقيقة ايها الاحبة نحن بحاجة الى ان تكون لدينا بعض الدروس والمواعظ قضايا التي فعلاً جعلنا نركز على هذه القضية ونوليها اهتماماً عظيماً. كذلك احبتي في الله ينبغي علينا ان نهتم بموضوعه - [00:12:09](#)

الاذكار والادعية وهذه التحصينات والمعونات. فانها والله باذن الله سبحانه وتعالى كافية. شافية واقية. ونحن ايها احبة بفضل الله عز وجل نحن اهل الاسلام نتعامل مع الاسباب والمسببات ولكننا في حقيقة الحال نعلم ان - [00:12:29](#)

طريق السبب والمسبب هو الله تبارك وتعالى. الله جل في علاه هو الخالق كل شيء. فان الله سبحانه وتعالى هو الشافي. وان الله سبحانه وتعالى هو طبيب وان الله سبحانه وتعالى هو المعافي. لذلك احبتي في الله حينما يلتجئ الانسان الى الله عز وجل بالاذكار

والاوراد ويحصن نفسه باذن الله عز وجل - [00:12:49](#)

يكون ذلك باذن الله مانعا له على ان يصيبه كثير من الامراض وكثير من الافات ويقينه بالله عز وجل ينبغي ان نكون عاليا لان يعامل الله عز وجل بمعاملة اليقين بوعده لا بمعاملة التجربة لما يحكمه الله عز وجل - [00:13:09](#)

جل ويقضيه. فكثير من الناس في مسائل الرزق وفي مسائل الدعاء وفي آآ حتى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. يقول تصدقت لكن الله ما انفق علي. هو يريد ان - [00:13:29](#)

يتعامل مع الله بمحض التجربة. والمسلم لا يجرب ربه. وانما يستسلم لربه وينقاد لربه ويوقن بوعده الله سبحانه والله سبحانه وتعالى يعطيك اعظم مما تريد. اذا علم الله عز وجل منك صدق النية وصلاح الطوية وقد يؤخر الله عنك شيئا من ذلك - [00:13:39](#)

يدفع عنك به البلاء وقد يعظم لك الاجر فيعطيك اياه في دار الجنان وفي دار الخلود فيكون ذلك ادعى للفرح والسرور بما كنت ستفرح به في الدنيا. كذلك احبتي في الله من القضايا المهمة علينا ان نظهر مكانة الشعائر الاسلامية وشعائر الاسلام في الحقيقة يا اخواني - [00:13:59](#)

ما معنى ان نكون مسلمين ونحن مساجدنا مغلقة لا صلاة جمعة ولا صلاة جمعاء ولا صلاة عيد في الحقيقة ايها الاحبة كما قال العلماء تظهر بها شعائر الاسلام. ابهة الاسلام يظهر بها في الحقيقة معنى ان تكون فعلا في بلد آآ يعيش - [00:14:19](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى بالاسلام فعليها ايها الاحبة ان نعتني بهذه الشعائر ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وان نعظم من هذه الحرمات. ذلك ومن عظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. فاذا ايها الاحبة هذا كله باذن الله عز وجل يجعلنا نرقي من مفاهيم اه مكانة هذه الشعائر - [00:14:39](#)

في ديننا وان في الحقيقة ليست مجرد اداء اه بين قوسين طقوس او اه اشياء يقوم بها الانسان وانما هي في الحقيقة ارواح تتجلى في ارواحنا ومعاني عظيمة تتجسد في ثنايا انفسنا وفي خلجات قلوبنا. كذلك احبتي في الله علينا ان نعتني باظهار وابداء - [00:14:59](#)

الافتخار بالمنظومة الاخلاقية التي اتى بها الاسلام بفضل الله سبحانه وتعالى. وعلى ان المسلمين بفضل الله عز وجل حافظوا على الانسان قبلنا وعنوا في الحقيقة بالمحافظة عليه. ولذلك اتت بعض القرارات التي تحمي المسلمين وتحفظ المسلمين. ما كان احد فرحا - [00:15:19](#)

باغلاق المساجد ولكن الناس قد اضطروا الى ذلك لئلا يحصل في ذلك آآ مصائب او فواجع او امور آآ ينتشر فيها الوباء فيها البلاء وهذا ايها الاحبة في الحقيقة يعطينا مفهوم ان اهل الاسلام يعنوا بالمنظومة الاخلاقية التي تحمي المسلمين وتحفظ المسلمين - [00:15:39](#)

ليس البعد الاهم عندنا البعد الرأسمالي ولا بعد الاقتصادي ولا البعد التجاري. هنالك دول وانتم تعلمون دول كبرى ضخمة ما كانت معنية اصلا بهذا الشيء. بل ربما انتشر فيها هذا الوباء - [00:15:59](#)

لانهم في الحقيقة كانوا يعني معنيين في آآ السياحة وبالتجارة وبالرأسمالية ولكن في الحقيقة المنظومة الاخلاقية الاسلامية اعطتنا مفهوم ترسيخ ان يكون الانسان فعلا يحافظ على اخيه المسلم بل يحافظ على الانسانية جمعاء. علينا ان - [00:16:09](#)

في اه تعليمنا وفي تدريسنا في قضية ضرورة الادخار والاكثفاء الذاتي. فنحن في الحقيقة يعني ينتشر عندنا مثل ان انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب. وربما في الحقيقة آآ كثير من الناس ربما كان يعني يعمل بالمياومة كما يقال. وربما لا - [00:16:29](#)

شيئا من المال فحينما اتت هذه الوبئة بدأ يشتكي ويتذمر ويتسخط كذلك ويكثر ايها الاحبة من التبرم والبغم ولكثرة الكلام والقبل والقال لانه لم يحسن في الحقيقة الاكتفاء الذاتي والادخار. والله سبحانه وتعالى ايها الاحبة حثنا على ذلك. وهو فعل نبينا يوسف عليه الصلاة والسلام. فما - [00:16:49](#)

فدروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. فلذلك ايها الاحبة لا آآ حرج على الانسان ان يدخر وان يحفظ شيئا وان يكون هذا الادخار للامور التي قد تكون من صعائب الامور لانا لا ندري حقيقة قد تأتينا امور اخرى اوبئة اخرى لا قدر الله آآ العالم يغلي حقيقة العالم - [00:17:09](#)

اه على مرجل كما يقال لكن اه نحن علينا ان ان نعتني بهذه المفاهيم وهذا المفهوم لا لا ينفي ان يكون الانسان يزكي امواله له ان

يتصدق ولو ان يتصدق يوميا وان ينفق على اهله وعياله ولا يقتر عليهم لكن في الحقيقة ايها الاحبة لابد للمسلم ان يكون قد انتبه الى - [00:17:29](#)

هذه القضايا وان نعنى كذلك نحن في تعليم الناس لمثل هذه القضايا. كذلك احبتي في الله من ضمن النقاط اننا وجدنا فعلا امكانية استجابة للاوامر لاوامر الدولة. ولاوامر القانون. ولذلك وجدنا كثيرا من الناس في الحقيقة لما قيل لهم البسي - [00:17:49](#) الكمامة لبس الكمامة. لما قيل لا تصافح لم يصافح. لما يقول التباعد متر او متر ونص اه فعل ذلك. لما لما قيل له لا تخرج مطلقا اغلب بالناس لم تخرج مطلقا ففي مع انه هذا يشق عليهم ومع انه هذا ربما يخالف امورهم الاقتصادية والارزاق وما يتعلق بذلك ومع انه هذا كذلك - [00:18:09](#)

قد يكون آآ شديدا وثقيل على عليهم. ومع ذلك انصاعوا. فكيف نحن في الحقيقة بالانصياع لاوامر الله عز وجل؟ الله امرنا سبحانه وتعالى طاعات وامرنا باداء العبادات. فلماذا يتذمر بعض الناس آآ في آآ بعض هذه الطاعات وربما يتثقل منها وربما - [00:18:29](#) يجد انها كثيرة او شديدة او كذا مع ان الدين الاسلامي بفضل الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة ما اتى الا باليسر. ووجدنا اليسر مفهوم اليسر كذلك في هذه الازمة بفضل الله - [00:18:49](#)

تبارك وتعالى نحن ايها الاحبة وجدنا كثير من الناس استجابوا لذلك ووجدنا في الحقيقة كذلك ان الكمادات لم تمنع الناس من الحرية الفردية والشخصية كما يحارب الناس النقاب ووجدنا كذلك ايها الاحبة ان كثير من مفاهيم عدم الاختلاط وما يتعلق بذلك انها في الحقيقة آآ - [00:18:59](#)

من الامور التي فعلا عني بها الناس في هذه الازمان وانهم ابتعدوا عنها وكانوا آآ ممن يحرصون على عدم ايداء لبعضهم بعضا. وهذا ايها الاحبة كذلك لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لما يأتي المسلم فيقابل اخاه المسلم ان يلتزمه او يعنقه يعانقه فالنبي - [00:19:19](#)

عليه الصلاة والسلام لم يحث على ذلك الا ربما في المجيء من السفر. لكن في الاصل المصافحة بالابتسامة خدمة الاخ لاختيه المسلم هذا وبا اعطانا للناس امورا تدلنا في الحقيقة على انهم يمكن ان ينصاعوا للاوامر ويستجيبون لها ولو رغم انهم - [00:19:39](#) فكيف نحن في الحقيقة بالاستجابة لاوامر الله وان الله عز وجل هو الذي جعلنا ممن اذا فعل هذه الطاعات ارتاح ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. فهذا وعد الله يا ايها الاحبة الكرام - [00:19:58](#)

فاي الوعد اولي بان نصدق؟ وعد الله عز وجل او وعد خلق الله تبارك وتعالى. هذا الموضوع كذلك وينبغي ان يعطينا في الحقيقة مفاهيم في التعليم والتدريس على ان الله قادر على ان يغير كل شيء وعلى ان يغير اي شيء باصغر مخلوق وربما بشيء حقيقة لا يكاد - [00:20:17](#)

وحتى بالالات التي تكشف وتقوم بهذه الاكتشافات وتقوم بهذه الترائي حتى تعرف ما في في دقائق هذه الفيروسات او الميكروبات. فالله سبحانه وتعالى غير معادلات عظيمة جدا في العالم. بسبب هذا الفيروس يا اخواني. الله سبحانه وتعالى يقول وما يعلم جنود - [00:20:37](#)

ربك الا هو سبحانه وتعالى. فهذا ايها الاحبة يجعلنا نعلم علم اليقين على ان الله عز وجل هو القوي الا ان العباد ضعفاء وان العبد بقدر ما كان قويا فانه بقدر قوته يمكن ان يكون حقيرا صغيرا - [00:20:57](#)

لانه في الحقيقة لا يمكن ان يجابه الله سبحانه وتعالى مخلوق الله سبحانه وتعالى. ولذلك سقطت نظرية الاحاد وسقطت هذه ايها الاحبة النظريات التي تدعو الى اللا ادوية والتشكيك واننا فعلا علمنا بان لهذا الكون مسيطر ولان لهذا الكون مهيم وان - [00:21:17](#) هو الله سبحانه وتعالى. هذه الازمة كشفت لنا هشاشة المنظومة الاخلاقية في الغرب. وكشفت لنا ايها الاحبة كيف انه في عدة دول المانيا وايطاليا السرقات والنهب والاختلاس وفي الحقيقة الجشع والطمع كشفت لنا ايها الاحبة كثيرا ما ما يظن - [00:21:37](#) كثير من الناس من التقدم ومن النهضة وجدنا في الحقيقة ان ان الغرب لم يكن كما يظن كثير من الناس انه في الحقيقة سقطت

الكثير من الاقنعة. وعلى ان الغرب فعلا وان اوربا فعلا بلد عجوز. وعلى ان هذه - 00:21:57

احوال في الحقيقة جعلت واقع الغرب اليوم مكشوف اكثر مما كان عليه سابقا. وكشفت لنا كذلك ان الغرب في الحقيقة من باب

الانصاف ان الغرب كذلك تعامل مع الواقع واقع المسلمين بسماح بالسماح الى الاذان - 00:22:17

ذلك بالصلوات التي بفضل الله سبحانه وتعالى انتشرت في اماكن آ عامة وامكن ضخمة جدا ربما ما كان لاهل الاسلام ان يقوموا بذلك. وكشفت لنا كذلك لان كثيرا من الاطباء المسلمين الهجرة العقول كما يقال هجرة العقول والطاقات الموجودة في واقعنا كانت

بفضل الله سبحانه وتعالى في كثير من دول - 00:22:37

الغرب من من بلادنا ومن بلاد المسلمين عموما بفضل الله سبحانه وتعالى. فهذا ايها الاحبة كذلك كشف لنا على ان الامة المسلمة كذلك كانت معينة للدفاع يعني على عموم الانسانية نحن في الحقيقة ايها الاحبة الكرام لا نتمنى لاي انسان الضرر بل نتمنى لاي انسان الخير

والسلامة. ولذلك حتى - 00:22:57

غير المسلمين ساهم اهل الاسلام بفضل الله سبحانه وتعالى في حفاظهم وفي الوقاية لهم بفضل الله عز وجل. هذه الازمة ايها الاحبة

كذلك كشفت دروسا ينبغي ان نعطيها اهتماما في آ ان التجربة العلمية وعلى ان الاكتشافات وعلى ان - 00:23:17

البحث العلمي بحث مهم وان العلوم التجريبية ينبغي فعلا علينا ايها الاحبة ان نهتم بها الامة في فترة من الفترات اغلب من توجهت اليه توجهت الى الاطباء ولكنها في الحقيقة ايها الاحبة كشفت لنا عن امور كثيرة كذلك تشكيك في بعض تقارير آ منظمات الصحة آ

كذلك وجود بعض - 00:23:37

الشائعات والامور غير الدقيقة التي ترد ونحن في الحقيقة كشفت لنا هذه الازمة اننا للأسف لم نمسك بناصية العلم واننا في كثير من هذه الامور اه ما كنا نعرف حقيقتها لان ناصية العلم وناصية المعرفة ليست بايدينا. لذلك نحن لما نقرأ في كتب الفقهاء -

00:23:57

قولتهم فان شهد طبيبان مسلمان ثقتان عدلان. شهود اهل الطب من المسلمين والعدالة. هذا يعطينا ايها الاحبة انه ضرورة ان يتقدم فعلا اهل الاسلام التقدم في العلوم التجريبية وفي علوم الطب حتى يكون لهم باذن الله سبحانه وتعالى قصب السبق. ونحن -

00:24:20

بفضل الله وجدنا اه الكثير من المبادرات الطبية والاطباء المتميزين. لكن هذا فعلا عليه ان يزيدنا زيادة في الاهتمام بذلك هذه ايها الاحبة بعض الوقفات والنقاط والافكار والخواطر التي آ علينا فعلا ان نهتم بها وان تكون منطلق لبعض الدروس والمحاضرات -

00:24:40

الافكار التي تقدم في المساجد وفي المحاضر العلمية والدعوية لعله يكون فيها باذن الله سبحانه وتعالى. فاذا هو بالتأكيد ما غاب عني اكثر مما اه تعلمونه كذلك. نتقل الان ايها الاخوة الى المحور الدعوي وما يتعلق به من قضايا توجيهية واه اه توعوية -

00:25:00

وآ تعامل مع آ عموم الناس. في الحقيقة آ من اهم الامور التي ينبغي ان نستفيد منها وان كذلك نعطيها اهتماما في آ دروسنا وفي

قنا مع الناس اهمية هذه المساجد - 00:25:20

المسجد في الحقيقة معقل لصناعة المسلم المسجد مصنع لصناعة تفكير المسلم وارادة المسلم وحياة المسلم المسجد لا ينبغي علينا ان نتعامل معه من آ مبدأ صلي وولي. او ان يأتي الامام فيكون دوره - 00:25:34

كما يقال من الباب الى المحراب. المسجد ايها الاحبة هو شيء اعظم من ذلك. لذلك لابد ان يكون للمسجد اعتباره الحقيقي في اه التعامل التعامل معهم. المسجد هو عبارة ايها الاحبة عن ملتقى. المسجد هو عبارة عن مجمع المسجد هو عبارة في الحقيقة عن عن -

00:25:55

ضابطة وعن وشائج وعن اواصر تجمع المسلمين بفضل الله تبارك وتعالى. لذلك احبتي في الله هذا المسجد ينبغي ان يكون لدينا اهتمام حقيقي به افضل مما كان عليه عمارة المساجد ليست بمجرد ان نجمع التبرعات لبناء المساجد وهذا خير. عمارة المساجد بان

نعمر المساجد بالذكر بالطاعة بالايمان - 00:26:15

بالتواصل فلذلك من القضايا المهمة ان يكون الناس في الحقيقة آآ يتعاونون فيما بينهم على تفقد المحتاجين وعلى ان يكون هنالك يعني اذا اردنا ان نقول يعني على شاكلة المهاجرين والانصار على ان يكون شاكلة الاغنياء والفقراء. شاكلة الغني يتفقد احوال المستورين - 00:26:39

التركين والمعوزين حتى لو ما كانوا يصلوا في المسجد. من هم في في الحارة من الجيران تتفقد احوالهم. واه ينفق عليهم ويكون ذلك باذن الله داعية للناس عموما على الحضور الى المسجد لاجل الله ولجل القصد ما عند الله تبارك وتعالى. من المعلوم انه كما يقال يعني احسن الى الناس تستملك - 00:26:59

قلوبهم وفطالما استملك الانسان احسانه. حينما يحسن اهل الخير والصالح لعموم الناس ويتعاونون مع اهل الغنى والثرى ويتفقدون البيوت المستورة الذين في الحقيقة لا يسألون الناس الحافا هذا لا شك انه يعطي مفهوم الترابط الاجتماعي مفهوم - 00:27:19 بالتكاتف في المسجد لصالح المجتمع المسلم وان يكون ذلك فعلا فيه خير عظيم جدا. يا اخواني الكرام عند ابن خزيمة رحمه الله تعالى ان مرثد الغنم كان يخرج من بيته فما كان يخرج من بيته الا ويحمل معه مرة فلوس مرة قمح مرة اه شيء من الطعام اه -

00:27:39

شيء من الحلوى للاطفال الصغار حتى احيانا ان لم يجد شيئا في بيته يحمل معه البصلة. فيقول الناس له ان هذا ينتن ثيابك آآ فيقول انني احب ان اخرج من المسجد فاتصدق فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصدقة ظل ظل المؤمنين - 00:27:59 يوم القيامة. فهذا يدل ايها الاحبة الكرام على انه الانسان كذلك لما يخرج من البيت لا يكون هدفه فقط هو المسجد فحسب. نعم مسجد وما حول المسجد. كان آآ ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يخرج الى من بيته فيمر على اناس فكان - 00:28:18

هؤلاء الناس كذلك يلعبون وربما كان احدهم يغني بمزمار له صوت حسن جميل فكان يقول ابن مسعود له كلمة جميلة ما احسن هذا صوت لو كان بالقرآن او بالاذان فحاول ان يستقطبه وان يستدعيه وان يكون فعلا في يوم من الايام من اهل القرآن ومن اهل الاذان الحسن. كان بعض - 00:28:38

الصالح كانوا ايها الاحبة يضعون الحلوى في في آآ جيبهم وينظرون للاطفال الصغار يعطونهم مثل هذه الاشياء ليكون ذلك كذلك علامة على كمال خلق المسلم المصلي وانه في الحقيقة يحب الخير للمجتمع ويحب الخير للناس. هذه ايها الاحبة من الدعوة العملية التي - 00:28:58

ربما نحن فعلا بحاجة الى ان ننقل من الدعوة الكلامية من دعوة الوعظ على المنبر مع اهميتها طبعاً من دعوة المحاضرات والدروس مع ذلك الى الدعوة العملية. التربية بالقوة ان يكون الانسان في الحقيقة هو بذاته آآ قدوة بخلقه الحسن وتواصله مع عموم -

00:29:18

ناس هذه في الحقيقة ايها الاحبة تجعل كذلك الناس يحبونه ويحبون اهل المسجد يعطون لاهل المسجد احتراماً لا يسبون او يذمون اهل المسجد اهل المسجد فيما بينهم ايها الاحبة يتعاونون على الخير يكونون على الخير اعوانا. المساجد ينبغي ان تخلو ايها الاحبة خلوا كاملاً من الكلام في امور الدنيا - 00:29:38

من الغيبة بعض الناس ربما يأتي الى المسجد بين المغرب والعشاء فبدلاً من ان يقرأ القرآن ويظن اهله انه يقرأ القرآن وانه يواظب على الصلاة ربما بعضهم قلة بفضل الله عز وجل آآ للاسف يغتاب ويتكلم وآآ يتحدث عن فلان او علان. في المقابل نحن نجد بفضل الله نماذج حسنة ورائعة انا دخلت - 00:29:58

مر الى مسجد من المساجد فوجدت كبار في السن قرابة ثمانية اشخاص آآ قالوا لي هذا اليوم بفضل الله عز وجل هو الختمة الثانية لنا في كتاب صفوة تفاسير تخيلوا يقرأون كتاب كامل ولهم من تقريبا سنوات عديدة ياللي صمنا المغرب الى العشاء. في ناس بفضل الله عز وجل تنهزه الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفع الله - 00:30:18

له بها درجة وخط عنه بها خطيئة. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. هذه يا اخواني الاحاديث تدل في الحقيقة على ضرورة العناية

المسجد ولذلك الله سبحانه وتعالى قال واركعوا مع الراكعين. الخطاب كذلك يا اخواني الكرام خطاب جماعي جمعي للامة. ان تعتني بصلاة الجماعة في المسجد. من ضمن النقاط كذلك - [00:30:38](#)

آا الاهتمام بحلقات تحفيظ القرآن الكريم. كثير من المساجد تخلو من حلقات تحفيظ القرآن الكريم والحقيقة ايها الاحبة الكرام هذه دعوة ونحن كذلك في اجازة الى ان يعتني الناس باولادهم تحفيظ القرآن الكريم وتعليم القرآن الكريم - [00:30:58](#)

بل يعتن الشباب الصالح بتعليم القرآن الكريم. وانا اقول بكل صراحة وللأسف بعض الشباب الصالح يريد ان يعطي الدعوة اه فضلة وقته ولا يريد ان يعطيها افضل وقته. تقول له تعالى علم يقول انا عندي شغل انا عندي بزنس انا عندي تجارة انا ما في عندي طب يا اخي علم ثلاث ايام في الاسبوع حاول - [00:31:17](#)

ان يكون لك دور بان تكون من اهل الخيرية خيركم من تعلم القرآن وعلمه ان تورث هذا المصحف هؤلاء الشباب وهؤلاء من لهؤلاء الناس يا اخواني الكرام الا اهل الخير واهل الصلاح واهل الفضل. لابد في الحقيقة ان ينطهض الناس الى تعليم القرآن الكريم في المساجد. ينبغي ان تعج المساجد - [00:31:37](#)

لمن يحفظوا الشباب كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه المساجد ايها الاحبة الكرام هي التي في الحقيقة تجعل هؤلاء الشباب هم الذين ييوم من ايام باذن الله سبحانه وتعالى يكونون صمام امان وهداة للمستقبل واهل خير وصلاح ودفاع عن هذا الدين. هذا كله يا اخواني الكرام يجعل المسجد في الحقيقة - [00:31:57](#)

اجعل حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المسجد لها دور عظيم جدا ينبغي ان نفكر فيه. لا يخلو مسجد الا وتكون فيه حلقات تحفيظ القرآن الكريم. ولو كان ثلاثة لو كان اربعة لو - [00:32:17](#)

كان خمسة مع بعض البرامج التي تحفظ للشباب وقتهم وتعطيهم اه قدراتهم تنمي من مواهبهم وطاقاتهم كذلك ايها الاخوة من القضايا المهمة الاصلاح بين المتخاصمين والخصوم. حقيقة بعض المساجد قد يحصل بين اهلها نوع من المخاصمة ينبغي - [00:32:27](#)

على اهل المسجد واهل الخير واهل الدعوة الى الله عز وجل ان يصلحوا بين المتخاصمين وان يصلحوا بين الخصوم وان يكونوا باذن الله سبحانه وتعالى اهل اصلاح حقيقي وليس اهل صلاح. فبعض الناس هو في الحقيقة صالح لكنه ليس مصلح. ونحن نقول هو خير. ولكن في الحقيقة لا تدفعوا - [00:32:47](#)

عن الامة الاضرار بالصالحين وانما تدفع هذه الاضرار بالمصلحين. لذلك يا اخواني الكرام لا بد ان يكون هنالك دور حقيقي في هذا الجانب دور الاصلاح بين الناس والوئام التوافق والمحبة والا تتفرق الناس يا اخواني - [00:33:07](#)

الي اهواء ولا شيع ولاحزاب وهذا ابن حزب كذا يتكلم عن ذاك وهذا ذاك اهل المسجد هم اهل الله وخاصته يا اخواني الكرام ينبغي في الحقيقة ان يعطوا هذا المسجد قدره واهتمامه ان يكون من اهل المسجد على عناية وعلى حرص بذلك الامر. وختاماً يا اخواني الكرام ماذا اثرت فينا الصلاة - [00:33:27](#)

ماذا اثر فينا المسجد؟ وماذا اعطانا في الحقيقة من امور اثرت علينا في تقربنا الى الله تبارك وتعالى في مباحة يعني الحرام في الا تكون اعمالنا هذه مجرد عادة او ربما مباهاة او ربما آا يعني محاولة ان يخرج - [00:33:47](#)

انسان فقط من بيته لانه بين قوسين طفش او زهق او مل او كذا. لا وانما يكون يا اخواني هذه المساجد وهذه الصلوات في المساجد لا لابد ان يكون لها دور حقيقي في ان تكون هذه الصلوات كما قال الله سبحانه وتعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فهذه الصلاة - [00:34:07](#)

لا شك انها باذن الله سبحانه وتعالى هذه حينما يستشعر المسلم هذه القضايا وهذه الامور ويستشعر كل ما ذكرته لكم يا اخواني الكرام يعلم في الحقيقة ان لهذا المسجد قدره وان لهذه الصلاة قدرها وان المسجد في الحقيقة لابد ان تكون له لبنة حقيقية في صناعة - [00:34:27](#)

الوعي الاسلامي عند كل المسلمين. ولذلك نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ بالاعمار في المدينة بدأ في المسجد تأكيد

على ضرورة هذا الاعمار الحقيقي انه تخيل مدينة جديدة للمسلمين اه تكون لهم اول شيء يعلق في الذهن - 00:34:47
هو منشأة عمل عظيم ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ المسجد. فلذلك احبتي في الله هذا المسجد لابد ان يكون صانعا في
عقولنا وفي افكارنا وفي ادمغتنا الشيء العظيم. نسأل الله سبحانه وتعالى جل في علاه ان يجعلنا واياكم هداة مهديين غير ضالين -

00:35:07

ولا مضلين وان يجعلنا واياكم سلما لاوليائه وحربا على اعدائه. نحب بحبه من احب ونعادي بعداوته من خالف امره. اللهم اهدنا واهد
بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا من عبادك الشكارين. من عبادك الذكارين من عبادك الاواهين المنيبين. اللهم صلي وسلم على
عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:35:27

وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل لزر

00:35:47 - الجرس